

الخصائص

ملحقاً . وأبين منه باب إفعال لأنه موضوع للمعنى وهو المصدر نحو الإسلام والإكرام .
والمعنى أغلب على المثال من الإلحاق . وكذلك باب أفعال لأنه موضوع للتكسير كأقتاب وأرسان .

فإن قلت : فقد جاء عنهم نحو إمخاض وإسنام (وإصحاب) وإطنابة قيل : هذا في الأسماء
قليل جدا وإنما بابه المصادر البتة . وكذلك ما جاء عنهم من وصف الواحد بمثال أفعال نحو
بُرمةٍ أعشارٍ وجفنة أكسارٍ وثوبٍ أكباشٍ وتلك الأحرف المحفوظة في هذا . إنما هي على أن
جعل كل جزء منها عُشراً وكسُراً وكبشاً . وكذلك كبد أفلاذ وثوب أهباب وأخاب وحيل أرمام
وأرماث وأقطاع وأحذاق وثوب أسماط كل هذا متأول فيه معنى الجمع .

وكذلك مفعيل ومفعول ومفعال ومفعل : ليس شيء من ذلك ملحقاً لأن أصل زيادة الميم في الأول
إنما هي لمعنى وهذه غير طريق الإلحاق . ولهذا ادغموه فقالوا : مصك ومتل ونحوهما . وأما
أُفاعل كأحامر وأجارد وأباتر فلا تكون الهمزة فيه والألف للإلحاق بباب قُدَّاءٍ مِل . ومن
أدل الدليل على ذلك أنك